

يتمتع بصورة «أنظف» من الستينات وأقل تأثيراً تحتوي كل جرعة على ما يقرب من ٤٠ أو ٥٠ ميكروغرام من الـ LSD.

خلافًا للكثير من المخدرات التي يقال عنها صلابة إن الميتيلين ديكسيد ديكسيمفيتامين (MDA) ومثيله الـ (MDMA) والـ (MDEA) والـ (MDMA) lene dioxymethylamphetamine et di-oxyethylamphetamine مادة جديدة نسبياً راجت في الأسواق بين الشبان كمخدر «نظيف» وتباع في الشارع تحت اسم اكتازي نشوة، وهذه المواد ليست مقرونة بفكرة الأبر ولا الحقن المشبوهة وغالباً ما يتناولها الشباب أثناء السهرات «أسيد» (حامض) أو «راو» (لقت)، فإذا كانت الكميات المحجوزة دليلاً على الكميات المحجوزة فهناك موجب للقلق والخيرة.

إن معظم عمليات الحجز في ١٩٩٢ كانت قد تمت بأوروبا حيث سجلت الكميات بالغرام أو بالكيلوغرام أو بعدد الجرعات. وقد أعلنت ١٠ بلدان أوروبية عن حجز ٤٠٦ آلاف جرعة MDMA، و ٥١٢ ألف جرعة MDEA و ٢٧٠٠ مليون جرعة MDA. وبلغت الورن بالكيلو حجرت ألمانيا ٣٠٩٧ كغ من مادة MDA خلال عملية واحدة وكان المخدر وافد من ليتونيا. كما تم بالبلدان المنخفضة حجز ٧٧٦ كغ MDA. وحجزت كذلك كميات MDMA بوزن الغرام بفنلندا، وكميات MDMA و MDEA بألمانيا، وبالسويد كمية MDMA؛ وكمية MDMA و MDA بأستراليا، وفي ميدان المخابر اكتشفت الولايات المتحدة مخبري MDA وألمانيا مخبراً واحداً، والبلدان المنخفضة واحداً. أما مخابر MDMA فقد كشفت الولايات المتحدة تسعة، والبلدان المنخفضة واحداً والمملكة المتحدة مخبرين. كما كشفت المجر مخبري MDEA والبلدان المنخفضة مخبرين علماً بأنها أول مزود لأوروبا حيث تم حجز ٢،٧ مليون جرعة بها إضافة إلى عمليات الحجز التي عبر عنها بالكغ المشار إليها سابقاً والتي تدل على أن مصالح شرطة هذه البلاد تسعى جهدها لمجابهة المشكل. وتعتبر المملكة المتحدة ثانية بلدان أوروبا في

استهلاك الاكستازي (النشوة) حيث سجل حجز ٨٢٥ ألف جرعة.

وبألمانيا والبلدان المنخفضة تم حجز كميات ضئيلة من البسيلوسيبين Psilocibine وهي مادة مثيرة للهلوس مسجلة بالجدول رقم واحد.

وأعلنت بلادان فقط عن العثور على مادة الفيسيكليدين (PCP) من بين المواد المسجلة بالجدول رقم II، ألمانيا: في إطار اكتشافها لمخبر امفيتامين MDA والولايات المتحدة حيث اكتشفت مخابر وتم حجز ٤٧٨٠٧ جرعة من مخدر PCP.

هرمونات منبهة لجهاز العضلات (Steroides anabolisants)

تمثل هذه الهرمونات في عديد البلدان مشكلاً يزداد تعقداً، ولن يتغير هذا الوضع ما دام الرياضيون يرون في هذه المواد وسيلة توصلهم إلى المجد والثروة.

وقد أخبرت عن حجز كميات من هذه المواد النمسا وكندا وفنلندا وخاصة السويد حيث تم حجز كميات سنة ١٩٩٢ عدة مرات، ويبدو أن روسيا وعدة بلدان من أوروبا الشرقية هي مصدر التزويد، كما أن الولايات المتحدة أعلنت عن حجز ٢٤٤ ٢٠٧ جرعة من هذه المواد.

ومن بين الأخطار المتصلة بهذه المواد، تجدر الإشارة إلى أن تناولها يتم بواسطة الحقن غالباً، وبها إمكانية العدوي؛ إلى جانب أن هذه المواد تدلس بجنوب شرق آسيا، وهذا يعني أن المستهلكين لا يستطيعون التأكد من نوع المادة التي يستهلكونها.

السوابق والمواد الكيميائية الأساسية

كانت عمليات حجز هذا الصنف من المواد قليلة العدد سنة ١٩٩٢؛ ففي أوروبا تم حجز كميات ضئيلة من هذه المواد الكيميائية في إطار اكتشاف مخابر بالدمرك وبألمانيا وإسبانيا وبالمملكة المتحدة، ولم تسجل غير ٦ عمليات حجز تكون فيها المواد الكيميائية هذه وافدة

من بلدان تقع بمناطق إنتاج أو عبور؛ ففي الأرجنتين وفي كولمبيا تعد هذه المواد لمخابر الكوكايين؛ وفي تايلندا والباكستان وتركيا تعد لمخابر الهروين؛ وفي تيان/الصين تعد الايفيدرين لإنتاج الميثمفيتامين.

اجتماع اللجنة

يرأس هذه اللجنة السيد ميري فيغاروا (من الشيلي).

على إثر العرض الذي قدمه السيد وارد (Ward) رئيس القسم الفرعي للمخدرات للأمانة العامة حول نشاط مصلحته وحول الوضع العالمي المتعلق بالمخدرات تطلع اللجنة على خط السير الجديد الخاص بتجارة الكوكايين المحصورة وعلى ازدياد عدد عمليات الحجز بأوروبا.

ويُشار إلى أن تجارة الهروين تأخذ أبعاداً جديدة ببعض مناطق من العالم وأن طريق البلقان قد انحنت لتعبر بصفة خاصة عن أحداث يوغسلافيا سابقاً. وتمت كذلك حجريات قنب مسجلة أرقاماً قياسية بأوروبا الشرقية وبغرب آسيا. هذا وقد وقع حجز الامفيتامين والميثمفيتامين وتضاعف فيه عدد العمليات بأوروبا خلال سنة ١٩٩٣.

وطلب ممثل القسم الفرعي للمخدرات من أعضاء اللجنة أن يمدوه بمعلومات حول المنهات لجهاز العضلات للتمكن من القيام بدراسات التوجهات والمتاجرة.

ثم عرض مندوب كولمبيا الوضع المأسوي ببلاده طوال خطاب بالمناسبة وتدخلت ١٧ بلادا في المداولات وتم تحديد نص من قبل ٢٠ من هذه البلدان.

وفي الختام أشار السيد وارد إلى أنه سيؤخذ بعين الاعتبار التوصيات المكتوبة التي سلمت لمكتب اللجنة وستنشر بمجلة «الكوست» وبريد المخبرات.